

قضايا التنمية المستدامة في محتوى البودكاست على منصات
التواصل الاجتماعي للقنوات الإخبارية: دراسة تحليلية
Sustainable Development Issues in Podcast
Content on Social Media Platforms for News
Channels: An Analytical Study

يوستينا يوسف *

رؤيات حلمي *

Youstina.youssef@must.edu.eg

roayath@gmail.com

الملخص:

يعتبر البودكاست من وسائل الإعلام الرقمي التي أصبحت أكثر استخداما في العالم خلال السنوات الأخيرة على الرغم من ظهوره خلال عام 2004، فهو عبارة عن ملفات صوتية رقمية يتم تحميلها على الجهاز أو الاستماع إليها من خلال التطبيقات التي لديها خاصية البث، ويعد البودكاست أكثر شهرة واستماعا في الدول الغربية، ولكنه بدأ أخيرا في الانتشار في الدول العربية، وأصبح من أهم الأقسام بالنسبة للقنوات الإخبارية العربية والمواقع، وذلك لسهولة الاستخدام، ونشر المعلومات، وتعظيم هامش الربح.

وتسعى هذه الدراسة إلى تحليل برامج البودكاست المقدمة من المواقع الإخبارية العربية (العربية سكاي نيوز - العربية)، والتي تتناول القضايا البيئية، وذلك لتوضيح دلائلها وآلية تقديمها وعرضها لنشر مفهوم الوعي البيئي لأنه من الأبعاد والأهداف الأساسية لعملية التنمية المستدامة، لذلك لوسائل الإعلام دور

* معيدة بقسم الصحافة بكلية الإعلام تكنولوجيا الاتصال، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

** معيدة بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام تكنولوجيا الاتصال، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

(قضايا التنمية المستدامة في ...). أ. رؤيات حلمي - أ. يوستينا يوسف

إيجابي في المعاونة على تحقيق هذه الخطط والأهداف التتموية في الدول باعتبارها جزءاً مهماً من التطور القومي، وارتباطها بالنظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في المجتمع الذي تعمل في إطاره، حيث قد يصبح نجاح خطط التتمية مرهوناً بالمشاركة الإيجابية للقوى المنتجة من خلال الإعلام.

الكلمات المفتاحية: البودكاست، المواقع الإخبارية، البيئة المستدامة.

Abstract:

Podcast is one of the digital media that has become more widely used in the world recently, despite its appearance in 2004. It is digital audio files that are downloaded to the device or listened to through applications that have the broadcast feature. Podcast is more popular and listened to. In Western countries, but recently it has begun to spread in Arab countries and has become one of the most important sections for Arab news channels and websites due to ease of use, dissemination of information and maximization of profit margin.) which deals with environmental issues in order to clarify their evidence and the mechanism for presenting and presenting them to spread the concept of environmental awareness because it is one of the basic dimensions and objectives of the sustainable development process. Therefore, the media has a positive role in helping to achieve these development plans and goals in countries as an important part of national development and its connection to the social, political and economic system In the society in which it operates, where the success of development plans may depend on the positive participation of the productive forces through the media.

Keywords: Podcasts, News Websites, Sustainable Environment.

مقدمة:

استطاع التحول الرقمي بخصائصه ومميزاته الاتصالية تغيير أنماط المضامين الإعلامية المسموعة وليست المرئية فقط، فقد غير أساليب التلقي لدى مستمعي الخدمة الإذاعية، فقد كانت للراديو طبيعته الخاصة واعتماده على البث عبر الموجات المختلفة، فزادت شبكة الإنترنت من تغطيته ووصله لفئة جديدة من المتلقين هم مستخدمو شبكة الإنترنت، فأصبحت للراديو نوعية جديدة من الجماهير التي بات الصوت وحده لا يلبي رغباتها وحاجتها للمعلومات، وبالتالي تغيرت الأنماط الإذاعية وظهرت خدمة (البودكاست) التي تختلف اختلافا كليا عن الراديو التقليدي، حيث تتسم هذه الخدمة باللاتزامنية، ويمكن للجمهور استقبال الرسائل وإرسالها في الوقت المناسب، بالإضافة إلى بعض العناصر التقنية الأخرى، مثل نقاء الصوت، وعدم تأثره بمعقبات البث التقليدي.

فقد تمثل التكنولوجيا اليوم جزءا كبيرا من حياتنا، لذلك اكتسبت الخدمة الإذاعية أهمية أكثر وتأثيرا في طبيعة المجتمعات ونمط حياة أفرادها؛ الذين تؤثر فيهم هذه الوسائط المعلوماتية بدرجة كبيرة بما يتم عرضه من المحتوى الجديد المصاحب للصوت الإذاعي، فأصبحت الخدمة الإذاعية تبث عبر الإنترنت بأنماط عديدة باتت تشكل طبيعية المجتمع وتغير معتقدات وأفكار أفراده السياسية والاقتصادية والاجتماعية منها.

صارت تقنية البودكاست أداة تشكل الاتجاهات في مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية منها، فهي وسيط اتصالي تميزه الحركة والألوان والحيوية والنقاء الصوتي، وإتاحة المتابعة في الوقت الذي يحدده الجمهور في قوالب وأشكال جذابة، لذلك اتجه العديد من منصات القنوات الإخبارية عبر الفيسبوك إلى استخدام خاصية البودكاست بهدف تقديم مختلف

المعلومات لأكثر شريحة من الجمهور بالإضافة إلى تعظيم أكبر عدد من هامش الربح الإجمالي للمؤسسة الإخبارية، حيث إن تقنية البودكاست تمتاز بسرعة نشر المعلومة، وسهولة الاستخدام، وقلّة التكلفة.

ووفقاً لدراسة قامت بها الباحثة منى هاشم وكيل كلية الإعلام ببنى سويف، فقد حقق البودكاست منذ بدايته عام 2006، نجاحات لا بأس بها، ووصل عدد برامج البودكاست النشطة في العالم العربي 499 برنامجاً وأكثر من 50 ألف حلقة لعام 2021، فقد شهد البودكاست نمواً غير مسبوق؛ حيث تنوع جمهور البودكاست خلال انتشار فيروس كورونا وبحسب الإحصائيات فإن كل أسبوع يستمع الأمريكيون إلى البودكاست أكثر من حسابات نت فليكس.

وتأسيساً على كل ما سبق تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور محتوى البودكاست من خلال منصات التواصل الاجتماعي (الفيديو) للقنوات الإخبارية، في نشر قضايا البيئة المستدامة حيث إن الإعلام بمختلف وسائله يقوم بتحقيق دور إيجابي في المعاونة على الخطط والأهداف التنموية في مختلف أنحاء العالم باعتبارها جزءاً مهماً من التطور القومي، حيث يصبح نجاح خطط التنمية المستدامة مرهوناً بالمشاركة الإيجابية للقوى المنتجة من خلال الإعلام حيث إن للإعلام البيئي دوراً هاماً باعتباره حق كل إنسان دون تمييز أو تفرقة في أن يعرف الأنباء والمعلومات المتعلقة بالحقائق البيئية، فقد أكد مؤتمر "ريو دي جانيرو" عام 1992 في توصياته أهمية وسائل الإعلام في الترويج لقضايا البيئة وحمايتها من كافة مظاهر التدهور.

مشكلة الدراسة:

يهدف التحول الرقمي إلى تقديم محتوى إعلامي مختلف في كافة الوسائل الإعلامية عن المحتوى التقليدي، وذلك لجذب أكبر شريحة من الجمهور، ويعد البودكاست من الوسائل الإعلامية الجديدة للإذاعة، فقد يقوم بطرح العديد من القضايا في مختلف المجالات سواء الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية التي من ضمنها القضايا البيئية محل الدراسة، ف يمتلك البودكاست اليوم قاعدة جماهيرية في جميع البلدان، مما أدى إلى استخدام مواقع القنوات الإخبارية لها، نظرا لأنها تحتوي على العديد من المميزات.

وتأسيسا على ذلك تأتي الدراسة لرصد وتحليل برامج البودكاست المقدمة من مواقع القنوات الإخبارية الآتية (العربية سكاي نيوز - العربية)، والتي تتناول القضايا الخاصة بالبيئة المستدامة المختلفة للتعرف على مدى تأثيرها على الجمهور وتوضيح دلائلها وآلية تقديمها وعرضها.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في أهمية تطور خدمات البث الإذاعي الرقمي على الإنترنت والإقبال الجماهيري الملحوظ عليه باعتباره نموذجا للإعلام الجديد، والذي اختلفت أساليبه الإقناعية وأشكاله المعروضة على شبكة الإنترنت؛ فيعتبر البودكاست الشكل الإذاعي اللافت للباحثين في أهميته كظاهرة للمحتوى الرقمي المسموع، لذلك تكمن الأهمية في النقاط التالية:

- 1- رصد وتحليل محتوى مضمون البودكاست من المواقع محل الدراسة الخاصة بالموضوعات البيئية.
- 2- معرفة مدى تأثير البودكاست على الجمهور وذلك من خلال المشاركات والتعليقات والتفاعلات.

3- المساهمة في تقديم دراسة علمية لبرامج البودكاست في مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة، في استخدام هذه التقنية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي منها وهو معرفة دور محتوى البودكاست في قضايا البيئة المستدامة للقنوات العربية الإخبارية محل الدراسة وذلك من خلال:

- 1- التعرف على نوع محتوى البودكاست الخاص بقضايا البيئة المستدامة المقدمة في مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة.
- 2- التعرف على الأساليب المستخدمة والقوالب في المحتوى المقدم للبودكاست في قنوات المواقع الإخبارية محل الدراسة.
- 3- التعرف على مدى مساهمة المضمون المقدم الخاص بقضايا البيئة المستدامة في نشر الوعي البيئي وذلك من خلال التعليقات.

تساؤلات الدراسة:

تبعاً للمشكلة البحثية التي يسعى البحث لدراستها؛ يمكن توصيفها بمجموعة تساؤلات لذلك تضمنت المشكلة البحثية الرئيسية عدداً من العناصر الفرعية كمشكلات فرعية يمكن الاستدلال عليها من خلال تجزئة السؤال الأساسي للبحث وهو: قضايا التنمية المستدامة في محتوى البودكاست على منصات التواصل الاجتماعي للقنوات الإخبارية، فتحاول الدراسة بذلك الإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- ما الأهداف التي تشجع المستخدمين للتعرض لمضمون البودكاست؟
- 2- إلى أي مدى يؤثر محتوى البودكاست الخاص بقضايا التنمية المستدامة على الجمهور.

3- ما اللغة المستخدمة في عرض مضمون البودكاست الخاص بقضايا التنمية المستدامة؟

4- الهدف من طرح القضايا الخاصة بالبيئة المستدامة من خلال برامج البودكاست.

الدراسات السابقة

تنقسم الدراسات السابقة إلى محورين:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت البودكاست وأهميته في نشر المعلومات.

المحور الثاني: الدراسات المرتبطة بتوعية الجمهور بقضايا التنمية المستدامة.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت البودكاست وأهميته في نشر المعلومات.

تنوعت الدراسات التي جاءت ضمن هذا المحور كالتالي:

دراسات هدفت إلى التعرف على استخدامات الجمهور للبودكاست ودوافع

الاستماع له:

هدفت دراسة (الشيباني 2022 م)¹ إلى التعرف على دوافع استخدام الجمهور السعودي لراديو الإنترنت (البودكاست) وقياس الإشباع المتحققة منه ومن ثم دراسة تأثيراته والتعريف بأبرز العوامل المؤثرة عليه وانتقاء المحتوى، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بطريقة المسح الإعلامي من خلال جمع وتحليل بيانات (220) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن الدوافع النفسية تغلب على الدوافع الطقوسية، كما أشارت إلى أن دوافع التعرض التي تمثلت في تتبع

(قضايا التنمية المستدامة في ...) أ. رؤيات حلمي - أ. يوستينا يوسف

الحلقات الثمانية التعليمية متابعة الأحداث والاشتراك في المحطات الوطنية، واكتساب القدرة على التفكير والابتكار.

كما اهتمت دراسات أخرى بدراسة مضمون البودكاست ومنها دراسة (الخوالدة 2022)² والتي سعت لتحليل مضمون برنامج "حرر"، والتعرف على المضامين التي تناولها البرنامج.

وتصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون.

وتوصلت الدراسة إلى أن بودكاست "حرر" على الإطار العام في تناوله للقضايا الإعلامية، حيث ركز البرنامج على الأهداف التوعوية في تناوله القضايا الإعلامية.

وقد طرحت دراسة (غزال وبورحلي 2021)³ تساؤلاً: "كيف يؤثر البودكاست عبر التواصل الاجتماعي في إشباع وتشكيل اتجاهات وسلوكيات المستخدمين وتشكيل الوعي لديهم (الثقافي، والسياسي، والاجتماعي)؟"

وتعتبر الدراسة دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الاجتماعي، وأشارت إلى أنه رغم ما تبثه مواقع التواصل الاجتماعي من تأثيراتها على التغيرات الاجتماعية فإن البودكاست في الجزائر لم ينجح حسب الدراسة في تجاوز الترفيه إلى تنمية المسؤولية والوعي المجتمعي للفرد.

وانطلقت دراسة (ثابت، وآخرون 2021)⁴ للبحث في كيفية استخدام الإعلام الحديث (البودكاست) أسلوب الفكاهة والسخرية في عرض القضايا الاجتماعية والمشكلات المجتمعية التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية؛ فقد اعتمدت على منهج تحليل المضمون كمنهج للبحث بتحليل عينة من فيديوهات البودكاست وذلك باختيار عينة قصدية تمثلت في ستة فيديوهات وتحليلها للكشف عن المعاني والدلالات ومختلف الرسائل التي تحملها من خلال الاستعانة باستمارة تحليل مضمون كأداة جمع المعلومات والبيانات.

وتوصلت الدراسة إلى أن البودكاست الفكاهي الجزائري يعالج القضايا والمشكلات بأسلوب فكاهي بسيط ومؤثر يفهمه المواطن العادي من خلال نشر رأيه ووجهة نظره وتوجهاته حول مختلف القضايا، بالإضافة إلى توظيف مختلف العناصر المرئية والواقعية والقرب العاطفي.

وبالنسبة لاتجاه الشباب إلى الاستماع للبودكاست أوضحت دراسة (2021Royston)⁵ أن أسلوب السرد المستخدم في برامج البودكاست له تأثير كبير على المستمعين، وقد سعت الدراسة أيضا إلى الكشف عن مدى تأثير المدونات الصوتية والشفهية الجديدة (البودكاست) في وسائل الإعلام الإفريقية على الجمهور مقارنة بالوسائل الإذاعية التقليدية، وقد توصلت الدراسة إلى أن القائمين بالاتصال في الوسائل الإعلامية الجديدة وخاصة البودكاست يتميزون عن غيرهم بأسلوب عرض وتقديم ما يطرحونه من مواضيع تلمس واقعهم بطريقة ساخرة.

أما عن تأثير البودكاست في الوعي السياسي فأكدت دراسة (ALkhalouf) (2020)⁶ أن استخدام البودكاست يعتبر مشهدا جديدا من مشاهد الحقل الإعلامي الذي يؤسس لبث مضامين صوتية تساهم في بناء وعي مجتمعي وفتح المشاركة السياسية.

(قضايا التنمية المستدامة في ...) أ. رؤيات حلمي - أ. يوستينا يوسف

أصبحت تقنية البودكاست جزءا مهما من منظومة الإعلام الجديد؛ ويمكن اعتبار منصات البودكاست بمثابة قنوات إعلامية للتعبير عن النفس والأفكار ومشاركة التجارب بين فئة الشباب الذي تولد لديه شعور بأن الإعلام التقليدي لا يمثله لذلك سعت دراسة (خطاب 2017)⁷ إلى دراسة السلوك الاتصالي للشباب المصري وعلاقته بالتقنيات التكنولوجية البودكاست نمونجا، وأجريت الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة واعتمدت على منهج المسح الإعلامي، وتوصلت تلك الدراسة إلى أن الشباب المصري يستخدم تقنية البودكاست باعتبارها إعلاما بديلا للقنوات التقليدية، حيث يتميز بسهولة الاستخدام والحصول على المعلومات وقلّة التكلفة بالإضافة إلى إمكانية الاستماع والقيام بالمهام الأخرى في نفس الوقت على عكس القراءة التي تتطلب التركيز الكامل.

كما يفضل الشباب البودكاست الذي يتناول قضايا المجتمع وتطوير الذات رغبة منه في محاكاة هذه القصص والاستفادة منها.

وسعت دراسة (الهايج 2016)⁸ إلى التعرف على استخدامات الشباب المصري لراديو الإنترنت كأحد أشكال الإعلام الجديد، وملامح وأشكال هذا الاستخدام، وما أكثر المحطات المفضلة؟ ونوعية البرامج المفضلة لهم؟ وأسباب هذا التفضيل؟ وكذلك رصد أهم ملامح استخدام وتفاعل الشباب المصري مع راديو الإنترنت، وأهدافهم ودوافعهم من هذا التفاعل، وكيفية هذا التفاعل، وأسبابه وما هي أهم القضايا والموضوعات التي يهتمون بها ويتابعونها ويتفاعلون معها؟ وما أهم الإشباع المتحققة؟

وقد انطلقت الدراسة في إطار نظرية الاستخدامات والإشباع حيث تم مسح عينة عمدية قوامها (390) مفردة من الشباب المصري من سن (18-35) سنة ممن يستمعون لإذاعات الإنترنت، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة

أن 31% من العينة يستمعون للبودكاست بهدف الحصول على معلومات ومعارف جديدة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت قضايا التنمية المستدامة.

أثبتت نتائج دراسة (الغمرابي وآخرون 2022)⁹ تفوق الإعلام الرقمي على وسائل الإعلام التقليدية، حيث يحظى باستمرارية المتابعة من جمهور عينة الدراسة.

تعتبر الدراسة من البحوث الكيفية التي استخدمت منهج المسح وتكونت عينة الدراسة من 400 مفردة من الجمهور المصري العام بما يحمله من سمات في تنوع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.

وتم تنفيذ المقابلات المتعمقة أو جماعات النقاش المركزة باعتبارها أحد أدوات التحليل الكيفي، وذلك لتوليد بيانات كيفية مهمة لموضوع الدراسة والعناصر المميزة فيها واستخدام مناقشات المبحوثين بهدف التفاعل وتبادل الآراء والخبرات لإنتاج بيانات ثرية وعميقة.

يعتبر العامل البشري أهم عامل مؤثر في نجاح عملية التنمية المستدامة ومن ثم تعتبر عملية التوعية أهم خطوة في بدء التنمية المستدامة، ومن الدراسات التي تناولت دور الإعلام في توعية الجمهور لتعزيز التنمية المستدامة دراسة (الماطوني وآخرون 2021)¹⁰ هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية مساهمة وسائل الاتصال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد عرض البحث مساهمات وسائل الإعلام في نشر الوعي التنموي على المستويين الدولي والعربي، وذلك من أبرز الوسائل المتعددة في هذا المجال وتقييم أدائها والوقوف على الصعوبات التي تواجهها.

(قضايا التنمية المستدامة في ...) أ. رؤيات حلمي - أ. يوستينا يوسف

اعتمدت دراسة (ملياني 2019)¹¹ على المنهج الوصفي التحليلي، والملاحظة المباشرة ومن ثم المقابلة الشخصية مع عينة قصدية مقدارها 50 مفردة من الناشطين البيئيين بموقع تويتر، وتحليل الرسالة الاتصالية توصلت الدراسة إلى أنّ أغلب المضامين تتدرج في إطار أهداف إعلامية بيئية بنقل أخبار عن البيئة، كما أن هناك غياباً في الرؤية التحليلية لأخبار البيئة مع هيمنة الجانب الإخباري الإعلامي فقط، وإن بعض المعلومات البيئية تحتوي على مفردات غامضة نشرت بدون تبسيطها للقارئ وتحليلها، ويعتبر الناشطون البيئيون أن تويتر وسيلة فاعلة للتوعية بالقضايا البيئية والتنمية المستدامة.

بينما هدفت دراسة (سالم 2019)¹² إلى التعرف على أكثر استراتيجيات التنمية المستدامة متبعة في وسائل الإعلام الرقمية، ورصد أنواع التأثيرات المترتبة على تلك المتابعة بالإضافة إلى التعرف على مدى إسهام الإعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة، وتدرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح بالعينة، واستخدمت استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيق البحث على عينة من الجمهور السعودي بلغت 400 مفردة من مستخدمي وسائل الإعلام الرقمية من المستويات العمرية والتعليمية المختلفة.

واعتمد (زغيب وعماني 2019)¹³ في دراستهما على المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن مشكلة الدراسة، وهي: إلى أي مدى يمكن أن يساهم التخطيط الإنمائي في دمج الاعتبارات البيئية في السياسات التنموية؟ وتوصلت الدراسة إلى أن فلسفة التنمية المستدامة ترتكز على حقيقة تقول إن استنزاف الموارد البيئية الطبيعية التي تعتبر ضرورة لأي نشاط اقتصادي سيكون له آثار ضارة على التنمية والاقتصاد، لهذا فإن أول بند في تحديد

مفهومها هو محاولة الموازنة في النظام الاقتصادي والنظام البيئي بدون استنزاف الموارد الطبيعية مع مراعاة الأمن البيئي.

ونتيجة لذلك يتطلب الأمر تعزيز القدرات المادية والبشرية على نحو يوفر لصانعي القرار كيفية تحقيق تنمية بأقل قدر من التلوث والأضرار البيئية وبالحد الأدنى من استهلاك الموارد الطبيعية، وهذا من خلال دمج الاعتبارات البيئية في سياسات وخطط التنمية بحيث يكون التخطيط للتنمية والتخطيط البيئي عملية واحدة.

واهتمت دراسة (حبيب وحنان 2014)¹⁴ بتعريف مصطلح التنمية المستدامة بأنها "مجموعة من السياسات والأنشطة الموجهة نحو المستقبل".

وقد تم دمج فكرة التنمية المستدامة بالتنمية البشرية المستدامة، فبحسب تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي يحمل عنوان "مبادرات من أجل التغيير" فإن التنمية البشرية المستدامة هي التي لا تحقق نموا اقتصاديا فحسب، وإنما تقوم أيضا بتوزيع فوائد توزيعا عادلا، وتقوم بالمحافظة على البيئة وتمكين البشر لا تهميشهم، وهي في الأساس نمط للتنمية يعطي الأولوية للفقراء، ويوفر لهم إمكانية المشاركة في اتخاذ القرارات ذات الصلة بمعيشتهم".

توصلت الدراسة إلى أن التنمية المستدامة تتناول ثلاثة جوانب رئيسية هي الجانب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي التي يجب أن تتفاعل وتتشابك مع بعضها البعض، من أجل الوصول إلى الهدف المنشود وهو تحقيق الرفاهية للإنسان في جميع متطلبات الحياة ما أمكن.

وتطرق (حسين 2012)¹⁵ للأبعاد البشرية فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، موضحا أنها تتطلب تحقيق تقدم كبير في سبيل الحد من النمو المطرد للسكان، إذ أن النمو السريع للسكان يفرض ضغوطا حادة على الموارد الطبيعية وقدرة

الحكومات على توفير الخدمات، كما تنطوي التنمية المستدامة على التنمية البشرية من خلال تحسين التعليم والخدمات الصحية، بما يعني إعادة توجيه الموارد أو إعادة تخصيصها لضمان الوفاء بالاحتياجات البشرية الأساسية، وتوفير الرعاية الصحية والمياه النظيفة وتحسين الرفاهية الاجتماعية والاستثمار في رأس المال البشري.

إن التنمية المطلوبة لا تسعى إلى تقدم بشري مؤقت في أماكن محدودة ولسنوات معدودات، بل للبشرية جمعاء وعلى امتداد المستقبل البعيد، وإن هذه التنمية تفي باحتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على توفير احتياجاتها.

التعليق على الدراسات السابقة

أشارت الدراسات إلى دور وتأثير البودكاست بالنسبة للشباب في الوقت الحالي ومدى أهميته بالنسبة لهم حيث أثبتت الدراسات السابقة أن عددا كبيرا من الشباب يستمعون للبودكاست بهدف الحصول على المعلومات ومعارف جديدة وأن الدوافع النفسية تغلب الدوافع الطقوسية أي أنهم لا يستمعون بحكم العادة، بل من أجل المعرفة ومن أجل القدرة على التفكير والابتكار.

وهذا بسبب الأسلوب الذي يعتمد عليه القائمون بالاتصال أثناء سرد القصص وأيضا لأن العديد من الشباب يعتقدون أن الإعلام التقليدي غير معبر عنهم وعن القضايا التي تشغلهم.

لذلك وجدت الدراسات الخاصة بالتنمية المستدامة أن الإعلام الرقمي تفوق على وسائل الإعلام التقليدية من حيث التأثير والمتابعة من الجمهور ولذلك أيضا يعتبر وسيلة الاتصال الأمثل لتعزيز الوعي بقضايا التنمية المستدامة حيث إن المفتاح الرئيسي لنجاح التنمية المستدامة هو الإنسان وتعتبر خطوة التوعية

هي أهم خطوة لبدء العمل حيث إن فلسفة التنمية المستدامة تركز على حقيقة تقول إن استنزاف الموارد البيئية الطبيعية والتي تعتبر ضرورة لأي نشاط اقتصادي سيكون له آثار ضارة على التنمية والاقتصاد ونتيجة لذلك يتطلب الأمر تعزيز القدرات المادية والبشرية.

التعريفات الإحرائية

التنمية المستدامة: هو مصطلح اقتصادي اجتماعي أممي، رسمت به هيئة الأمم المتحدة خارطة للتنمية البيئية والاجتماعية والاقتصادية على مستوى العالم، هدفها الأول هو تحسين الظروف المعيشية لكل فرد في المجتمع، وتطوير وسائل الإنتاج، وإدارتها بطرق لا تؤدي إلى استنزاف موارد كوكب الأرض الطبيعية، حتى لا نحمل الكوكب فوق طاقته، ولا نحرم الأجيال القادمة من هذه الموارد، (تلبية احتياجات الجيل دون إهدار حقوق الأجيال القادمة)، ودون الإفراط في استخدام الموارد الطبيعية المتبقية على كوكبنا.

البودكاست: أحد وسائط الإعلام الجديد الرقمي، وهو استخدام سلسلة وسائط متعددة، أو حلقات صوتية، أو مرئية يمكن الاشتراك بها أو متابعتها بحيث يتم تبليغ المشترك عند نشر أي تحديث، ويمكن للمشارك تحميل الحلقة، والاستماع لها.

منصات التواصل الاجتماعي: هي المنصات التي تتيح التفاعل بين الأشخاص حيث يشاركون أو يتبادلون المعلومات والأفكار في مجتمعات وشبكات افتراضية، ويوجد العديد من وسائل التواصل الاجتماعي حاليا والتي تضم فيسبوك (Facebook) وتويتر (Twitter) وإنستجرام (Instagram) وتيك توك (Tik Tok) وغيرها، وجميعها تقدم خدمات متنوعة ومميزة.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: نظرية الإشباع والاستخدامات

من خلال مفهوم (الوظيفة والفروق الفردية) الذي تؤكد هذه النظرية ويضيفي صفة الإيجابية على جمهور وسائل الإعلام، فمن خلال منظور الاستخدامات لم تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري إنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية كما أنّ منظور الاستخدامات والإشباع يحقق ثلاثة أهداف رئيسة هي:

1- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

2- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التفاعل.

فإن التصنيف الذي قدمه روبن ووينداهل للاستخدامات والدوافع يعتبر هو

الأشهر فقد صنفها كما يلي:

دوافع نفعية: وهي اختيار الجمهور لوسيلة محددة ومحتوى معين من مضمونها، لإشباع حاجته للمعلومات والمعرفة، وتمثل هذه الدوافع الاستخدام الهادف، للمحتوى المقدم الذي يرتبط بإشباع الحاجة للمعرفة، واكتساب المعلومات، وارتفاع إدراك واقعية المضامين المقدمة.

دوافع طقوسية: وهي استخدام الجمهور لوسائل الإعلام بهدف تمضية الوقت والتنفيس والاسترخاء، والهروب من الروتين اليومي، وتزجيده الفراغ.

دوافع اجتماعية وأيضاً دوافع متعلقة باستخدام وسائل الإعلام الجديدة كالرغبة في الاختيار والسيطرة على المضمون المستندة إلى خاصية التفاعلية التي تميز هذا التواصل عن التقليدية وبعض الأثر الذي حققه الإعلام الجديد ووسائله على المجتمعات والمتابعين لها؛ وكثرت الدراسات التي استكشفت إمكانية تطبيق فروض هذه النظرية على واقع الإعلام الجديد.

فاستندت هذه الدراسة على افتراضيات هذه النظرية لتوافقها مع أهداف الدراسة في كشف دوافع التعرض للبودكاست ومعرفة الإشباع المحققة.

ثانياً: نظرية ثراء الوسيلة:

تؤكد النظرية اختلاف الوسائل الإعلامية من حيث قدرتها على إزالة الغموض وتحقيق متطلبات الفهم ونقل البيانات، ويمكن تصنيف هذه الوسائل من الأكثر ثراء إلى الأقل ثراء بناء على مجموعة من العوامل:

1- وجود رد فعل فوري يجعل المشاركين في عملية الاتصال يتوصلون على الفهم المشترك.

2- استخدام اللغة الطبيعية لتوصل المعاني.

كما تفرق هذه النظرية بين وسائل الاتصال من حيث درجة ثرائها على أساس قدرتها على تحقيق أكبر قدر من التفاعل بين الوسيلة والجمهور.

ووفقاً لهذه المحددات فإن البودكاست ينطوي على الكثير من عوامل الثراء من حيث إمكانيته على فورية رجوع الصدى وسهولته، ومن حيث تعدد الأشكال الإعلامية التي يمكن من خلالها توصيل الرسالة الاتصالية من المصدر إلى المتلقي.

فاستندت هذه الدراسة على افتراضات هذه النظرية لاهتمامها بالسلوكيات الفردية المتعلقة بالتلقي وانتقاء المضامين المعروضة بما يتوافق مع ميول ورغبات مستخدمي البودكاست ومعرفة كيفية اختيارهم للرسالة بناء على العوامل الديموغرافية لهم، بالاعتماد على عوامل ثراء الوسيلة الإعلامية التي يتمتع بها البودكاست.

منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة بشقيها التحليلي إلى حقل الدراسات الوصفية، فهو منهج لدراسة مشكلات أو ظواهر علمية وتحليلها وتفسيرها عبر المعلومات التي تم جمعها، وبعدها وصف المشكلة بالكامل بناءً على المعلومات التي توفرت عند الباحث وتدوينها في البحث العلمي والدراسات الوصفية هو أكثر أنواع الدراسات شيوعاً، لقدرتها على وصف المشكلة بالكامل، ومن هذا الأساس ستقوم الدراسة بتفسير وتحليل محتويات البودكاست الخاصة بالقضايا البيئية من أجل تحقيق الوعي البيئي والتنمية المستدامة وذلك من خلال تحليل مضمون البودكاست في (العربية سكاى نيوز - العربية).

البودكاست وتطور البث الإذاعي والإخباري:

جعل التحول الرقمي الذي يشهده الوسط الإعلامي في كافة أنحاء العالم اليوم الجميع بمثابة إعلاميين يتناقلون المعلومات والأخبار، وقد ساعد على ذلك زيادة استخدام التليفونات السمارت التي ساعدت في عملية إنتاج المحتوى الإخباري بسهولة ونشره خلال لحظة وذلك عبر مواقع الإنترنت وهذا جعل كافة المؤسسات الإعلامية في تنافس مستمر لمواكبة التحول الرقمي ومحاولة جذب أكبر عدد من الجمهور من خلال المنصات المختلفة، وقد ظهر البودكاست ضمن هذه التطورات كتقنية حديثة من الإذاعة.

يعد البودكاست منصة إعلامية جديدة، إذ ظهر كمصطلح لأول مرة في مقالة للصحفي البريطاني بن هامرلسي عام 2004، بعنوان "ثورة مسموعة"، ويُشار إلى البودكاست أيضا على أنه "تدوين صوتي"، وهو عبارة عن برنامج صوتي مسجل يتم نشره عبر الإنترنت حيث يمكن الاستماع إليه وتحميله. وعلى الرغم من أن البودكاست في المنطقة العربية لا يزال في بداية مشواره، إلا أنه يحقق نمواً، ويجذب نسب استماع جيدة، ووفقاً لآخر استطلاع أجرته مبادرة "بودكاست بالعربي" لدعم المحتوى الصوتي العربي في عام 2019، والذي شمل 661 مشاركا، تتراوح أعمار مستمعي البودكاست العرب بين 18 و34 عاما، وبنسبة متساوية تقريبا بين الذكور (50.8%) والإناث (49.2%)، وكانت الأغلبية من المتعلمين (حاملين شهادات البكالوريوس وما أعلى بنسبة 80%).

وعن الأسباب التي تدفع هذه الفئة العمرية للاستماع إلى برامج بودكاست عربية، قالت رزان عبدالرحمن (21 عاما): "بالنسبة لي، البودكاست غير متكلف ويقدم فكريا ممتازا بطريقة تُشعرك أنك تتحدث مع أحد أصدقائك"، وقال طارق غانم (21 عاما) إن "البودكاست العربي يشبهني وأقرب لي من اللغات الثانية، وبالتالي أستمتع أكثر"

وأكد وضاح محمد (33 عاما) أن "العربية لغة جميلة صياغة ووقعا وأكثر ارتباطا بواقعنا الحضاري ومشهدنا الثقافي" وقال: إن "ثقافة البودكاست العربي أسهمت في تقريب وجهات النظر بين شعوب المنطقة بتقديمها نافذة مغايرة بعيدا عن الصورة النمطية والرسالة الرسمية".

مميزات البودكاست وأشهر منصاته:

كما أسلفنا، فإن البودكاست تطبيق أشبه بالراديو أو الإذاعة، ولكنه يختلف في أن المستمع هو المتحكم الأساسي فيه، حيث يسمح التطبيق أو البرنامج له بالاستماع إلى الملفات والحلقات المرغوبة في أي وقت، سواء كان المستخدم في المنزل، أو في المواصلات أو يقود سيارته، لا سيما أن البودكاست لا يحتاج إلى الاتصال بالإنترنت للاستماع له. ففي أي وقت، يمكن تشغيل الهاتف وتوصيل السماعات، والاستماع لبرامج البودكاست، بعيدًا عن الإزعاج الذي تحمله الإعلانات أو الفواصل أو أي عوامل تُشتت الانتباه.

آبل: تعد آبل من التطبيقات السبّاقة في تقديم الخدمة، حيث لا يحتاج المستخدم إلى تحميل التطبيق من "متجر آبل" لأن الشركة توفره بالمجان عبر أجهزتها الذكية، فهو أحد التطبيقات الأساسية لنظام التشغيل "iOS" جوجل بودكاست: يتوافر التطبيق عبر الهواتف التي يسيّرهما نظام "أندرويد" أو نظام "iOS" حيث يمكن للمستخدم تحميله عن طريق "متجر جوجل بلاي"، أو عن طريق متجر "آب استور" الخاص بهواتف "آيفون" وأجهزة "آبل" أخيرًا. سبوتيفاي: هذا التطبيق خاصّ بالأغاني والموسيقى في الأساس، لكن أضافت الشركة المطوّرة له أخيرًا البودكاست ضمن الخيارات.

بوكت كاست: يختلف عن أي تطبيق بودكاست آخر، لناحية أنه يحتوي على مميزات، كتسريع الصوت وإزالة أي صمت أو سكوت في الملف الصوتي.

البودكاست والذكاء الاصطناعي

بينما نتحول بسرعة بالغة نحو عالم شعاره الأساسي الرقمنة، نجد أنّ قوة الذكاء الاصطناعي بدأت بالتصاعد بطريقة لن تتمكن معها أي صناعة من تجنبها، وعلى رأسها صناعة الإعلام التي تسير بسرعة كبيرة نحو التحول الرقمي

في جميع قطاعاتها، وقد انقسمت آراء الخبراء حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صناعة الإعلام إلى قسم يرى أنه يحسن من أداء الإعلام وقسم يرى أنه يؤثر بالسلب.

وذكرت دراسة أجرتها الباحثة منى هاشم وكيل كلية الإعلام جامعة بني سويف، أنه بالرغم من أن الآلة يمكنها اختيار موضوع الحوار وتأليف نصوصه، وطرح الأسئلة بالصوت التي ترغب به إلا أن عمل البشر في البودكاست لم يهدد بعد، لأن كفاءة تأليف النصوص ليست بالقوة التي يمكن الاعتماد عليها "خاصة في اللغة العربية"، لكن تقليد الأصوات بكفاءة عالية لذا يمكن تطويع هذا الأمر، وذلك بالإبقاء على نموذج عملنا البشري الحالي.

دور البودكاست في قضايا البيئة المستدامة:

شهدت الدورة الثالثة من «بودفست دبي» 2023، إطلاق مؤسسة «جومبوك»، وهي مؤسسة اجتماعية رائدة مقرها دولة الإمارات، سلسلة مميزة من حلقات «بودكاست» المتخصصة في عالم المناخ والحفاظ على البيئة، وذلك بدعم من نادي دبي للصحافة لنشر الوعي البيئي ولسهولة استخدام البودكاست، وتتضمن حلقات البودكاست التي تم إطلاقها ضمن برنامج فورورد توكس (Forward Talks) حوارات ونقاشات ملهمة تستضيف عددا من أبرز الأسماء في مجال التغير المناخي وصناع التغيير الإيجابي فيما يتعلق بالبيئة والحفاظ على استدامة مواردها الطبيعية، وذلك تزامنا مع إعلان دولة الإمارات العام 2023 عاما للاستدامة، واستعداداتها لاستضافة «مؤتمر الأطراف بشأن التغير المناخي» (كوب 28) في نوفمبر المقبل.

الدراسة التحليلية:

استخدمت الباحثتان أسلوب الحصر الشامل في تحليل برامج البودكاست بالمواقع محل الدراسة، وذلك خلال الفترة من مارس 2023 إلى نصف مايو 2023 عينة عمدية شملت تحليل كافة البرامج الخاصة بقضايا البيئة المستدامة على الموقعين عينة الدراسة. وقد تم اختيار هذه الصفحات بناء على حجم المتابعة والإعجاب بها.

توصيف عينة القنوات الإخبارية محل الدراسة

| صفحات مواقع القنوات | عدد المعجبين | معدل الزيادة يوميا | من له حق النشر |
|---------------------|--------------|--------------------|----------------|
| العربية | 136.837 | 1000 إلى 2000 | الأمن |
| العربية سكاى نيوز | 17.693.961 | 2000 إلى 2500 | الأمن |

الأشكال الخبرية المستخدمة في تقديم القضايا الخاصة بالبيئة المستدامة من خلال البودكاست

| الإجمالي | | العربية | | العربية سكاى نيوز | | مواقع القنوات الاخبارية الأشكال الخبرية |
|----------|-----|---------|----|-------------------|----|--|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| 31.52 | 58 | 36.73 | 36 | 25.58 | 22 | خبر |
| 41.85 | 77 | 37.76 | 37 | 46.51 | 40 | تقرير |
| 26.63 | 49 | 25.51 | 25 | 27.91 | 24 | حوار |
| 100 | 184 | 100 | 98 | 100 | 86 | الإجمالي |

يتضح من الجدول السابق أن التقرير الخبري هو الأكثر استخداما في مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة، وذلك بنسبة 41.85% فقد جاء موقع العربية سكاى نيوز في الترتيب الأول من حيث الاستخدام بنحو 46.51% وفي الترتيب الثاني العربية بنحو 37.76%، وجاء الخبر في الترتيب الوسط من

حيث الاستخدام بنحو 31.52% حيث جاء موقع العربية في الترتيب الأول بنسبة 36.73% والعربية سكاى بنحو 25.58%، وجاء الحوار في الترتيب الأخير من حيث الاستخدام بنحو 26.63%، وهذا يعكس أن الجمهور يحتاج أكثر إلى تفاصيل عن المعلومات المقدمة لذلك يتم استخدام التقرير أكثر.

نوع المحتوى المقدم الخاص بقضايا البيئة المستدامة المقدم من البودكاست

| الإجمالي | | العربية | | العربية سكاى نيوز | | مواقع القنوات الإخبارية نوع المحتوى |
|----------|----|---------|----|-------------------|----|--|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| 51.19 | 43 | 47.5 | 19 | 54.55 | 24 | إيجابي |
| 48.81 | 41 | 52.5 | 21 | 45.45 | 20 | سلبي |
| 100 | 84 | 100 | 40 | 100 | 44 | الإجمالي |

يتضح من الجدول السابق أن المحتوى الإيجابي المقدم من خلال البودكاست عن قضايا البيئة المستدامة هو الأكثر استخداماً بنسبة 51.19%، فقد جاء موقع العربية سكاى نيوز في الترتيب الأول بنحو 54.55% وموقع العربية بنحو 47.5%، بينما يأتي نوع المحتوى السلبي في الترتيب الأقل استخداماً بنحو 48.81%، فقد جاء موقع العربية في الترتيب الأول بنسبة 52.5% وموقع العربية سكاى نيوز في الترتيب الثاني بنحو 45.45%، وهذا يشير إلى أن الجمهور يميل أكثر إلى الإيجابية ومعرفة تحقيق البيئة المستدامة وتأثيرها على الكون.

متوسط عدد تعليقات على البودكاست المقدم للقضايا البيئية المستدامة
للمواقع محل الدراسة

| الإجمالي | | العربية | | العربية سكاى نيوز | | مواقع القنوات الإخبارية متوسط عدد التعليقات |
|----------|-----|---------|----|-------------------|----|--|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| 17.42 | 23 | 21.62 | 16 | 12.07 | 7 | أقل من ألف |
| 26.52 | 35 | 32.43 | 24 | 18.96 | 11 | من ألف إلى 5 آلاف |
| 28.79 | 38 | 20.27 | 15 | 39.65 | 23 | من 10 آلاف فأكثر |
| 27.27 | 36 | 25.68 | 19 | 29.31 | 17 | من 50 ألفا فأكثر |
| 100 | 132 | 100 | 74 | 100 | 58 | الإجمالي |

يتضح من الجدول السابق أن متوسط تعليقات الجمهور على محتوى البودكاست المقدم عن قضايا البيئة المستدامة كان الأكثر في الفئة من 10 آلاف فأكثر بنحو 28.79% حيث إنه جاء موقع سكاى العربية نيوز في الترتيب الأول بنسبة 39.65% وموقع العربية في الترتيب الثاني بنسبة 20.27%، وجاءت الفئة من 50 ألفا فأكثر في الترتيب الثاني بنسبة 27.27% حيث إن موقع سكاى نيوز العربية في الترتيب الأول بنحو 29.31% وجاء موقع العربية في الترتيب الثاني بنحو 25.68%، ثم تلاهم من ألف إلى 5 آلاف ثم الفئة أقل من ألف، وهذا يدل على عدد المستمعين للبودكاست خلال فترة الدراسة.

متوسط عدد التفاعل بوضع أعجبي على البودكاست المقدم للقضايا البيئية
المستدامة للمواقع محل الدراسة

| الإجمالي | | العربية | | العربية سكاى نيوز | | مواقع القنوات الإخبارية متوسط عدد التفاعل |
|----------|-----|---------|----|-------------------|----|--|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| 17.42 | 23 | 21.62 | 16 | 12.07 | 7 | أقل من ألف |
| 26.52 | 35 | 32.43 | 24 | 18.96 | 11 | من ألف إلى 5 آلاف |
| 28.79 | 38 | 20.27 | 15 | 39.65 | 23 | من 10 آلاف فأكثر |
| 27.27 | 36 | 25.68 | 19 | 29.31 | 17 | من 50 ألفا فأكثر |
| 100 | 132 | 100 | 74 | 100 | 58 | الإجمالي |

يتضح من الجدول السابق على أنسب التفاعل بوضع أعجبي على محتوى البودكاست المقدم عن قضايا البيئة المستدامة كان الأكثر في الفئة من 10 آلاف فأكثر بنحو 28.79% حيث جاء موقع سكاى العربية نيوز في الترتيب الأول بنسبة 39.65% وموقع العربية في الترتيب الثاني بنسبة 20.27%، وجاءت الفئة من 50 ألفا فأكثر في الترتيب الثاني بنسبة 27.27% حيث إن موقع سكاى نيوز العربية في الترتيب الأول بنحو 29.31% وجاء موقع العربية في الترتيب الثاني بنحو 25.68%، ثم تلاهم من ألف إلى 5 آلاف ثم الفئة أقل من ألف، وهذا يدل على أن عدد المستمعين للبودكاست خلال فترة الدراسة.

مناقشة الدراسة:

سعت الدراسة إلى رصد وتحليل برامج البودكاست الخاصة بقضايا البيئة المستدامة من خلال مواقع القنوات محل الدراسة، وبالنظر إلى نتائج الدراسة التحليلية نجد أن أكثر الأشكال الخيرية كانت استخداما لعرض القضايا الخاصة بالبيئة المستدامة شكل التقرير وهذا يدل على احتياج الجمهور إلى معرفة الأكثر من المعلومات نحو الموضوع كما أن اتجاه المواقع محل الدراسة إلى عرض المحتوى الإيجابي وأيضا تعادل عدد التعليقات مع التفاعلات خلال فترة الدراسة على البودكاست بالمواقع محل الدراسة.

التوصيات

- حث مختلف المؤسسات الإعلامية على الاهتمام بالبودكاست كمنصة إعلامية جديدة لها تأثير على الجمهور.
- تسليط ضوء الأبحاث على المضامين المقدمة ببرامج البودكاست ومدى تأثيرها على الجمهور.

المراجع:

- 1- الشيباني، ماجد بن فهد (2022)، دوافع تعرض الجمهور السعودي لإذاعات الإنترنت (البودكاست) و الإشباغات المتحققة منه دراسة مسحية لعينة من متابعي بودكاست (ثمانية) و المملكة العربية السعودية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد 79.
- 2- الخوالدة، مؤمن محمد سلامة (2022)، القضايا الإعلامية في البودكاست الأردني : برنامج حر نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن.
- 3- غزال، عبد الرزاق، بورحلي (2021)، البودكاست الاجتماعي بين التنمية المسؤولة و خلق الوعي المجتمعي: دراسة وصفية على عينة من مستخدمي تدوينات المضامين الصوتية والمرئية في الجزائر، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 1، العدد 4 .
- 4- بربيع، ابتسام - ميلودي، رميصاء - مصطفى، ثابت الإعلام الإلكتروني والقضايا الاجتماعية في الجزائر "تقنية البودكاست الفكاهي نموذجاً، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح و رقلة.
- 5- A Royston،Reginold.(2021) ، Podcasts and new orality in the African media scape،New Media &Society، <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/1461444821102103>
- 6- Alkhallouf،Atika & Aufderheide،Patricia .(2020)، Podcasting as public media : The future of U.S News،public -Affairs and Educational Podcasts،International Journal of Communication.

- 7- خطاب، أمل محمد (2017)، السلوك الاتصالي للشباب المصري في علاقته بالتقنيات التكنولوجية المتطورة "البودكاست نموذجاً" دراسة في استخدام الشباب المصري لتقنية البودكاست، مجلة الآداب، جامعة بنها، مجلة دورية محكمة، العدد السابع و الأربعون.
- 8- الهايج، نجلاء (2016) استخدام الشباب المصري لإذاعات الإنترنت، والإشباع المتحققة منه "دراسة ميدانية"، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في الآداب عدد17، الجزء الأول.
- 9- غمراوي، رجاء - عبد الحميد، غادة محمد (2022) دور الإعلام في توعية الجمهور بالمدن الذكية لتعزيز التنمية المستدامة | المجلة المصرية لبحوث الإعلام عدد 80
- 10- الماطوني، محمد الهادي، الصوصاع، آمنة عبد الرازق (2021) مساهمة وسائل الاتصال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: مقارنة إعلامية في النظريات والأدوار والنماذج التطبيقية، جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية مجلة البحوث العلمية مجلد 7
- 11- ملياني، خلود عبدالله (2019) الإعلام البيئي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام عدد 66.
- 12- سالم، دعاء فتحي (2019) دور الإعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة لتحقيق المزايا التنافسية المجلة المصرية لبحوث الإعلام عدد 66 .
- 13- زغيب، شهرزاد - عماني (2019)، لمياء البيئة والتنمية المستدامة مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية العدد السادس .

- 14- حبيب، الود - حنان، بلاهدة (2014) التنمية المستدامة: صورة للارتباط الحتمي للبيئة بالتحويلات الاقتصادية والاجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الوادي العدد السابع
- 15- حسين، بن الطاهر (2012) التنمية المحلية والتنمية المستدامة، مجلة العلوم الإنسانية - جامعة محمد خضير بسكرة العدد الرابع والعشرون.
- 16- <https://arabic.cnn.com/entertainment/article/2020/05/05/podcast-in-arab-countries>